

## تفسير البحر المحيط

@ 374 حصن أو جبل أو غيرهما ، قال الشاعر : % ( لعمرك ما للفتى من وزر % .  
من الموت يدركه والكبر .  
% ) .

النصرة : النعمة وجمال البشرة وطراوتها ، قال الشاعر : % ( أبى لي قبر لا يزال مقابلي  
% .  
وضربة فاس فوق رأسي فاقره .  
% ) .

أي : مؤثرة . التراقي جمع ترقوة : وهي عظام الصدر ، ولكل إنسان ترقونان ، وهو موضع  
الحشجة ، قال دريد بن الصمة : % ( ورب عظيمة دافعت عنهم % .  
وقد بلغت نفوسهم التراقي .  
% ) .

رقي يرقى من الرقية ، وهي ما يستشفى به للمريض من الكلام المعد لذلك . تمطى : تبخر في  
مشيته ، وأصله من المطا وهو الظهر ، أي يلوي مطاه تبخترًا . وقيل : أصله تمطط : أي  
تمدّد في مشيته ، ومد منكبيه ، قلبت الطاء فيه حرف علة كراهة اجتماع الأمثال ، كما  
قالوا : تظني من الظن ، وأصله تظنن ، والمطيطة : التبخر ومد اليدين في المشي ،  
والمطيطة : الماء الخائر في أسفل الحوض ، لأنه يتمطط فيه ، أي يمتد ؛ وعلى هذا الاشتقاق  
لا يكون أصله من المط لاختلاف المادتين ، إذ مادة المطا م ط و ، ومادة تمطط م ط ط . سدى :  
مهمل ، يقال إبل سدى : أي مهملة ترعى حيث شاءت بلا راع ، وأسديت الشيء : أي أهملته ،  
وأسديت حاجتي : ضيعتها . قال الشاعر : % ( فأقسم بأني جهد اليمين % .  
ما خلق الله شيئاً سدى .  
% ) .

وقال أبو بكر بن دريد في المقصورة : % ( لم أر كالمزن سواما بهلا % .  
تحسبها مرعية وهي سدى .

{ لَا أُقْسِمُ بِبِعْوَمِ الْقَيْيَامَةِ \* وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ \*  
 أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ \* بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ  
 نَسُوَّيَ بَنَانَهُ \* بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ \* يَسْئَلُ  
 أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ \* فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ \* وَخَسَفَ الْقَمَرُ \*  
 وَجُمِعَ الشَّعْمُ \* وَالْقَمَرُ \* يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ \*  
 كَلَّا لَا وَزَرَ \* إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ \* يُنذِبُ الْإِنْسَانُ  
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ \* بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٌ \*  
 وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ \* لَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَعَجَّلَ بِهِ \* إِنْ  
 عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ \* فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ \* ثُمَّ  
 إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ \* كَلَّا \* بَلْ تُحِيبُّونَ الْعَاجِلَةَ \* وَتَذَرُّونَ  
 الْآخِرَةَ \* وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ \* إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ \* وَوُجُوهُ  
 يَوْمَئِذٍ بِآسِرَةٍ \* تَطْنُ \* أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ \* كَلَّا \* إِذَا بَلَغَتِ  
 التَّرَاقِي \* وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ \* وَطَنَّ \* أَزْنَهُ الْفِرَاقُ \* وَالْتَفَّتِ  
 السَّاقُ بِالسَّاقِ \* إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ \* فَلَا صَدْقَ وَلَا صَلَاحَ  
 \* وَلَا كِينَ كَذِّبَ \* وَتَوَلَّى \* ثُمَّ \* ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى \* أَوْلَى  
 لَكَ فَأَوْلَى \* ثُمَّ \* أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى \* أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ  
 سُدىً \* أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّنْ مَّنَى \* يُمْنَى \* ثُمَّ \* كَانَ عِلَاقَةً فَخَلَقَ  
 فَسَوَّى \* فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى \* أَلَيْسَ ذَلِكَ  
 بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى . }